حضرموت للثقافة
HADHRAMOUT CULTURE FOUNDATION

مخيم

ريشة وقلم

حوارٌ بين الريشة والقلم

قسم الأدب

٢٠٢٤م

جميع الحقوق الفكرية لهذا الكتاب تعود لمؤسسة
حضرموت للثقافة، وأي نسخ أو استخدام للمحتوى يتطلب
موافقة خطية من المؤسسة

حضرموت للثقافة
HADHRAMOUT CULTURE FOUNDATION

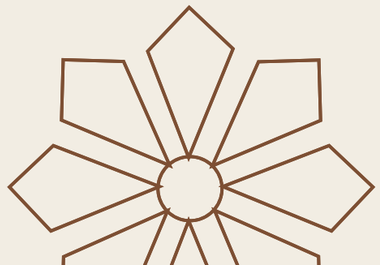

من الجلسة النقاشية لمناقشة
وعرض الأعمال في المخيم

المحتـــــويات

كلمـــــــة القسم 06

عن مشروع ريشة وقلم 08

الأعـمـال الفنـيـــة 10

الفـــــهـــــرس 22

كلمة القسم

ريشة وقلم: في حضرة الإبداع بين الكلمة واللون

لقد كان التأثير المتبادل بين الفن التشكيلي والشعر حاضراً بعمق منذ أقدم الأزمنة، حيث ارتبط كلاهما بجوهر التجربة الإنسانية وما تحمله من مشاعر وأفكار ورؤى. ورغم التميز الظاهر بين الفنون، فإن بنيتها وتأثيرها على الإنسان يجعل العلاقة بينها حتمية، تتجلى في عمق وجداني وبنية متداخلة. فكما أشار الفيلسوف أرسطو، كلا الفنين يقومان على مبدأ «المحاكاة» التي تُعبر عن الحكاية أو العقدة في التراجيديا، وهو المبدأ الذي شكل جسراً مفاهيمياً للفنون الإنسانية عبر التاريخ.
وكما قال الفيلسوف اليوناني بلوتارخ: «الرسم شعر صامت، والشعر رسم يتكلم»

منذ هوميروس وفيرجيل وكيتسه وغوته ورامبو في الغرب، إلى امرئ القيس والبحتري والمتنبي وشوقي وصلاح عبد الصبور والبياتي في الشرق، ظلت العلاقة بين الشعر والفن التشكيلي متجذرة في استلهام كل منهما للآخر. كيف لا، وقد صاغ البحتري إحدى أجمل قصائده عند وقوفه على إيوان كسرى قائلاً:

صُنتُ نفسي عمّا يُدنّس نفسي... وترفّعتُ عن جدا كل جبسِ.

انطلاقًا من هذا التداخل الإبداعي العريق، جاء مخيم «ريشة وقلم» بتنظيم من قسم الأدب بمؤسسة حضرموت للثقافة، ليكون مساحة تجمع بين الشعراء والفنانين التشكيليين من عموم محافظات اليمن ، حيث يتبادلون الإلهام ويكتشفون أفقاً جديداً من التكامل بين الكلمة واللون.
في هذا الكتاب، نجمع بين قصائد الشعراء ولوحات الفنانين التي خرجت من رحم هذا المخيم، تأكيداً على عمق الروابط بين الفنون الجميلة، واحتفاءً بإبداعات المشاركين التي تجسد أروع أشكال الحوار الإبداعي بين النص الشعري والعمل التشكيلي.
نأمل أن تجدوا في هذه الصفحات انعكاساً لما يمكن أن يخلقه التلاقي بين «ريشة» و«قلم»، وما يتركه هذا الحوار من أثر في وجدان المتلقي وذاكرة الفن اليمني والإنساني، امتدادًا للرؤية التي تنطلق منها مؤسسة حضرموت للثقافة في تحقيق الرقي بكافة المجالات الثقافية بحضرموت والوطن عمومًا.

قسم الأدب
مؤسسة حضرموت للثقافة

ريشة وقلم
Feather and Pen Project

ريشة وقلم، مخيم إبداعي يسعى إلى حفظ التأثير المتبادل بين الشعر والفن التشكيلي،

استهدف 20 شاعرًا وفنانًا تشكيليًّا من مختلف المحافظات اليمنية.

أقيم المخيم على مدى خمسة أيام بمدينة المكلا بمحافظة حضرموت، تحت إشراف استشاريين في النقدين الأدبي والفني التشكيلي، وتنوعت أجندته بين محاضرات عن علم الجمال، وورش عمل، إضافةً إلى نقاشات مفتوحة عن الشعر والفن التشكيلي.

مراحل المخيم

شمل المخيم مراحل عدة، بدءًا بنشر استمارة المشاركة في المخيم على حسابات مؤسسة حضرموت للثقافة الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي وفرز المتقدمين الشعراء والفنانين التشكيليين واختيار نخبة منهم، مرورًا بتنفيذ المخيم على مدى خمسة أيام، شمل إنتاج الرسومات والقصائد ومراجعتها مع الاستشاريين في النقد الأدبي والفني التشكيلي، وانتهاءً بطباعة الكتاب وإقامة معرض ريشة وقلم.

أهداف المخيم

- تعزيز الوعي الفني بأهمية التأثير المتبادل بين فن الشعر والفن التشكيلي، وذلك من خلال ورش عمل ومحاضرات تثقيفية.
- تعزيز الإلهام والإبداع من خلال توفير بيئة ملهمة تشجع على الإبداع وتعزز القدرة على التعبير الفني بمختلف الأشكال والوسائل.
- تطوير المهارات الفنية من خلال تعزيز المهارات الشعرية والفنية لدى المشاركين من خلال ورش العمل والتدريبات العملية التي تركز على الشعر والتشكيل.
- إثراء المعرفة الثقافية من خلال توسيع آفاق المشاركين بالعمل الثقافي من خلال تقديم معارف حديثة في الفنون والثقافة بشكل عام.
- توفير منصة للعروض الفنية تمنح المشاركين فرصًا لعرض أعمالهم الشعرية والفنية، سواء عبر إلقاء النصوص والقصائد والنشر الإلكتروني والمعارض الفنية.
- تشجيع التعاون الإبداعي بين الشعراء والفنانين التشكيليين، حيث يتشاركون الأفكار والإلهام وينتجون أعمالًا فنية مشتركة في إطار مساحة إبداعية.

مخرجات المشروع

الأعمال الفنية

مَلامِحُ مُكتضَّةٌ بالآخرين

لا أقتفي آثارَ هذا الدمع
تُنكرني الدروبُ مُسافرًا في الذكرياتِ إلى
اكتمالاتٍ بعيدة

فأرى انعكاسَ وجوههمْ حولي
أرى ذاتي على المرآةِ تُنكِرُني
أرانيَ في انعكاسكَ أنتَ
محتفظًا بملحِ الذاكرة.
...
أمشي وتلفظني عيونُ الآخرين
كأنني جرحٌ على الطرقات تنكؤهُ خُطى مَنْ
مَرَّ
لا لونٌ ولا لُغةٌ
بقايا من رماد الأسئلة
وبقيةٌ من أغنياتٍ حاصرتْ أسوارَ نوتَتِها
العيونُ الحائرة.

أجسادُنا مُدنٌ تضِجُ بآخرين
منازلٌ مكتضَّةٌ بالعابرين
نوافذٌ للشمس مُشرعةٌ وأبوابٌ يُحاصِرُها
الحنين

يا أنتَ لستَ سواي
لستَ سوى انعكاسكَ فيَّ مُنكشِفًا
ومستترًا بدمعِ مَلامِحي
فأنا مَجَازُكَ حاضرًا أو غائبًا

لا وجهَ لي
وجهي تخبؤهُ تجاعيدُ المسافةِ بيننا
جسرًا ونهرا
جبلًا فبحرا
ضدًّا وضدّا
فأنا وأنت؛ الزَّاخِرانِ ببعضِنا
والمُترَعانِ ببعضِنا جَزرًا ومدّا.

شعر : تيمور سعيد العزاني - رسم : مريم عبدالفتاح الهلالي

على وَشْك أن

على وَشْك أن..

نحيدُ قليلًا عن الوقت
نخرج من نسق الساعة
ننبُتُ في أرضٍ جديدة
وردًا أحمرَ يطلّ على الأبدية
وهناك ..
هناك فقط نكونُ على وشك أن نرى ظلّ
أفروديت

كم لذّةٍ كانت أقربَ إلينا من أعماقِنا
بينما كنّا على السطحِ نتشمّس رغم أنوفنا
نتفحّم في القاع
ولا نصعد ولو دخانًا
ليس لأن القاعَ أجمل
بل لكيلا يختنق بنا جلادُنا..

كم سعادةٍ كانت تحومُ حولنا
باحثة عن أجزائنا الأمامية
ونحنُ الخلف من الجهتين

وقد كانت على وشك أن تُغادر
ولو فعلت، ربما كنا سنبتهج
لأننا نتحرّرُ من ترقّبُ رؤيتنا

يعودُ الطفلُ من مدرستهِ ضاحكًا
ولا تعرف ثناياهُ البريئةُ بأنه على وشك أن...

تحتضنهُ الأمُّ بحسّها اللا متناهي
كأنّه غابَ عامًا
كأنها على وشك أن تفتقدهُ
ولا تدري أبدًا أن الجميعَ هنا
على وشك أن...

يكبر الطفلُ الذي أطلقوه
ورسموا طريقه
وشيّدوا لأحلامهِ متاريس متفرّقة
بين البيتِ والمدرسة..

يكبرُ وتصغرُ وجهته
يعودُ إلى البيت مساء
وهو لم يُخبر أمّهُ أبدًا بأنه كان طرفًا في شجار
طفولي في المدرسة
مع طفل آخرَ من الأعلى
شجارٌ أحدثَ زوبعةً جينيّة
جعلت رحلاتهِ الأُخرى «مترسيّة»

لقد كبُر الطفل، فترقّى
وأصبحَ حارسًا على مدخل الجامعة

بينما الأمّ كُلَّ ظهيرة تنتظرُ طفلَها الجامعي
وهي لما تزل لا تعرف بأنها على وشْك أن..
على وشك أن...

وبعد «على وشك» لا شيء أبدًا لنطمع به
لكنها غريزة الاكتشاف
تدفعنا لتجربة الارتفاع

أو فلنقل: انتقام طفيف من القاع
يجعلُنا نبتسم بسخرية
ونحن نرى
تحت أقدامنا
حرس الطغاة
وهم يلهثون..
وينهمكون
بحفر قبرٍ كبيرٍ لنا!

ها هي لحظُتنا
التي أخبرونا عنها منذ أن تعرفنا على الحياة
للمرّة الأولى
غايتنا التي ألحّوا بها على آذاننا
وكرّروُها أمام أعيننا حقائقَ تُتلى:
روحًا فروحًا..
بأننا منذ لحظتنا الأولى
نبدأ بغاية أن ننتهي

ربما نبلغ ما بعد الحافة
ربما نعيش أكثر في الهاوية
ربما نموت أكثر فيما بعد
وحقًا نموت
لكن الموت ليس مأساتَنا

مأساتُنا أن نعيشَ
ونحنُ منذ ولادتنا
على وَشْك أن...

شعر : عمر محمد العمودي – رسم : روان أحمد بن سحاق

آخرُ محطَّاتِ النِّسيان

وجهُ الغيابِ أنا،
شيءٌ يشدُّني نحوَ الذكرياتِ،
وأنتَ ذاكَ البعيدُ الغامضُ
دونَ الكلام.

في الغيابِ،
وجهُ السماءِ رماديٌّ
لا تملؤهُ الدموعُ،
يسكُنُنا الدمعُ في أجسادِنا،
ويموتُ الخيالُ
من وجهِ الحضورِ،
الكلماتُ
صمتٌ مبعثرٌ..

حين سرقَكَ الغيابُ،
كنتَ:
فكرةَ الموتِ المرعبةِ،
بقايا خطواتٍ واقفةٍ مهترئة،
منديلًا تبلَّلَ بوجنتَيَّ،
ريشةَ رسامٍ انطفأَ فتيلُها،
وجهَ الحقيقةِ الماكرة،
وصوتَ الأمواجِ
الغارقة في جسدِ البحر.

ما زلتُ أسألُ الأشياءَ عنِّي
وأتقنُ ارتداءَ ثوبِ الظهورِ؛
أنا الواقفةُ بثباتِ الحاضرين،
ثلاثين عامًا بين أزقَّةِ الحياةِ
أسندُني،
وأنتزع الطرقَ العالقةَ
من وهمِ الغيابِ.

لم تأتِ
ولن تعودَ،
خطواتُكَ المهترئةُ
محطَّاتُ رمالٍ منسيَّة.

كم مرةً سأخبرُكَ
أنَّ الغيابَ
لن يأتيَ بي،
ولن يعيدَكَ؟!
ستبقى وجهَ الخيالِ الأولِ
منذُ تكويني؛
أولَ لقاءِ الدهشةِ،
وآخرَ الضحكاتِ القديمة!

شعر: دعاء علوي الأهدل - رسم : ابتهال عبدالوارث القباطي

آدم يبحث عن الجنة

إلى الجنة
آدم يسترق النظر
يبحث في الفراغ
يمد اليد
تذوب أصابعي
أقود آدم إلى فراشه حيث أصابعي ذابت
هذه الديار التي لا معنى يبحث عنها
تراود آدم عن خطاه
ما قصة الفردوس؟
وكيف تراءى الحلم في لقيا الأصابع
تطارده كوابيس النعيق
وجهٌ تمنّع في الرؤى
يفتّش محجري عيني
يسحُّ دمعًا لا أراه
يسري على وجهي
هذا الدمع يألفني
وجه آدم في المدامع يعيد الشرب من ملحي
يتسلق الوهم المعلق في مرايا الوجه
ويكشف عن ظلالي

شعر: فاطمة وليد الحامد – رسم : أسماء محمّد شمّاخ

تقشّر..

خلف مدن الظلال المعتّقة بالأبواب..
سترنُّ دفعة واحدة
تلك الأقفال التي أثقلتُ
بها جيوب الثبات،
ما إن أُفكر بالهروب
وتُوقظُ ما جاهدتُ سرًا ولوقتٍ طويل
على إغفائه..
وتبزغ على السكاكين شمس
تقودُ إلى حدّها البارد آمالي،
فعلى صدر أي جرحٍ أرمي بقاياها؟
إلهي..
أوكلما رفعتُ يدي
تخمش هذه الدعوات السماء
ليتساقطَ
هذا القدر المنفي من الفردوس؟
ويُصبحُ أنا في أرضي
قف أيها الغضب..
ما عاد لي ماءٌ في عظامي
وأنا سئمتُ هذا العلو..

أما الآن..
مُد لي يدين على وسع هذا الليل
وعلّمني كيف أحزن؟
كلانا يعرف بأن حزني كذبة
ولكن..
ولتبدو فكرة إلحاحي أكثرَ صدقًا،
سأبتكره..

شعر: فاطمة عمر العمودي - رسم : سلوى صالح الباركي

اضطراب

عَدَمٌ أنا في لحظة استهدائي
عَقِمٌ بحال الصحوِ والإغماءِ

أترنّحُ الوجدَ القديمَ وخافقي
يهفو ليعتنقَ الزمانَ النائي

لم تثبت الأشواقُ مني صورةً
مثلى ولا قيماً لمحوِ شقائي

في ظاهري أنثى تُسرّحُ شعرها
ودواخلي رجل قضى بعنائي

أين الهوية؟... بل إلى من أنتمي؟
لا الأرض أرضي لا السماءُ سمائي

لا السفح من وادي الكثيب يقلني
لا الغيث جاد بريحه الهوجاءِ

أنا تائهٌ في حسرتي وندامتي
أنا آخذُ من لوعتي وبكائي.

بين الشفاهِ كلام طيشٍ ماجنٍ
وعلى العيون من الحنين رجائي

صمتي يحدثني فيضطرب الجوى
شوقا إلى التعبير والإنشاءِ

ويبوحُ من سرِّ التعلقُ آية
يوحي بها جبريل للشعراءِ

من لي بمدَّثِرٍ يزمل خافقي
ويعيد سَكنى الروح للأحشاءِ

آهٍ على العبرات كيف أزيزها!
قد أخرسوا صمتي بكتم صدائي

لغتي تطوقني بخطٍ مسندٍ
من ذا يفك الوهم في الأسماءِ

إني وإن حرق الزمان جوانحي
يوما أعود كطائر العنقاءِ

شعر : حسين شيخ الحبشي – رسم : صابرين عبد الله المجيدي

حُلولٌ كثيرةٌ لأُحجيةٍ وحيدة

ظِلَّانِ نحنُ على مصبِّ الوقتِ
تغْزلُنَا المسافةُ طائرًا
ورمادهُ

طينًا يؤثثُ سُمرةَ المعنى
وسِرًا مُسهِبًا في الريح
مُلتحفًا ظلام العابرينَ إليَّ نحوك

لا فرقَ بين دمي
ودمعك
قطرةٌ تطفو
ليغرقَ بحرُها
لا سورَ للكلمات
لا حراسَ غير الدمع
أُحجيةٌ تموتُ/
لنحتفي بكمالِها
ورحيلها الأزلي
عنقاءً يباركها الرماد

...

متى ستؤوبُ أجنحةٌ من الترحال في الأبدِ؟
متى ستجفُ أقنعةٌ من الأمواج والزبدِ؟
متى يتخففُ الإنسانُ من أسطورةِ الجسدِ؟

شعر : تيمور سعيد العزاني – رسم : حفصة عبدالله بن هامل

أطفال ولكن!

ارتدوا الضوء على جباههم واخترقوا جدار العتمة.

زرعوا الأرض بأجسادهم فأنبتت مُدنًا تحتها.

كبروا سريعًا وفجرهم لا يزال يحبو.

تغلغلت أجسادهم إلى سابع أرض، بعدما حاولوا اجتثاثهم من سطحها.

كانوا أطفالًا قبل 7 أكتوبر، أضحوا جيشًا بعده.

بعد ما حاولوا طمس أحلامهم، أضاءت ثورتهم العالم.

هي أمي، أعرفها من أعذاق الزيتون التي تزهر في جدائلها.

الفضاء الذي أطلوا من شاشاته أصبح ملكهم.

الطفل الكيرلي الذي صعد إلى السماء على متن دخان، عاد حاملًا جيشًا من الزهور

شعر : أمجد عبد الحفيظ – رسم : سارة عمر باوزير

رحيل

حفاةٌ في دجى ليلٍ وقدْ عظمتْ بلايانا
يكادُ الفقرُ يُهدينا لكفِّ الموتِ قربانا
فليسَ الأرضُ مسكنَنا وليسَ البحرُ منجانا
نسوحُ الكونَ أشباحاً وأرواحاً وألوانا
نسيرُ وتنزعُ الخطواتُ أشواقًا وأشجانا
ويحملُ همُّنا كوناً وأعباءً وأحزانا
وللمأساةِ تكرارٌ يعمِّقُها ضحايانا
فلا دارٌ يدارينا، ولا منفىً تبنَّانا
فوحش الجوع يرقبُنا، وذئب الغدر يهوانا
وفرعونٌ يلاحقُنا وممشى اليمِّ ما بانا
عصاةُ الشيخِ بوصلةٌ، وتقرؤُها سجايانا
مع الإصرار يدفعُنا وليسَ البدرُ ينسانا
ليرسلَ من خيوط الفجر آمالاً وتَحنانا
فنحنُ الزرعُ، نحنُ البذر ينمو أينَما كانا
محالٌ تنكرُ الأجذاعُ أوراقاً وأغصانا
دعونا ننتقي وصفاً ، يصرِّحُ عنْ خفايانا
وجدتُ الرسمَ إحساساً يفوقُ الشعرَ أحيانا

شعر : صالح غالب الحامد - رسم : حمزة يحيى بن يحيى

لِتَنكَسِرَ المَرايا

سَتَبقى الوُجوهُ مَرسومةً على الجُدرانِ
الألفاظُ عَنِ الجِذرِ،
نَدبَةٌ على جَبِينِ الآخَرِ
ودافِعٌ لِمُغادَرةِ الضَجيجِ
إلى رُكنٍ قَصيٍ
فَفي الدّاخلِ، أعصابٌ تَتَصَدى للأَصواتِ
وَلدى الغدِّ؛
وَعْدٌ معَ تَبَدُّلِ الإيقاعِ

في مُحاوَلَةِ حَصرِ الحياةِ على الكَناري
الأفواهُ العِرْقيةُ
سَكاكينُ بَترِ الأجنحةِ المختلفةِ
والرُؤى مُداخِلَةُ النَجاةِ
لِمَنحِ المَلامِحِ بَهاءَ التماسُكِ
وفي النِهايةِ، لا شَيءَ يَسقُطُ:
سِوى أَقنِعةِ الحَضارةِ المُزَيَّفةِ

الهِجاءُ لَم يُوَجَّهْ للغروبِ الذي يَجبُ
وعلى شَكلِ ضَغائنَ مُتَناقضةٍ
يَرتَدُّ الخَفيُّ، قاطعًا طُرقَنا
نُعلِنُ التَضامُنَ،
ونَنصرفُ إلى الموسيقى،
مُتَجاهلينَ بأنَّ النَفاذَ إلى الجِهةِ المُقابلةِ؛
يَحتاجُ إلى خُطواتِنا

كَمَا يَستسلمُ الليلُ لِما يَغشاهُ
لَابدَّ مِن انسِجامٍ معَ ما يَغمُرُ المَسامّاتِ
فالعُنصريةُ ليستْ حِكرًا على أَبو الطيبِ،
وعصرِهِ
كلُّ أَسودَ، هو كافورُ
وكلُّ آخَرَ، هو المتنبي
على الجِلدِ النَجاةُ من الرِقةِ،
ومُواجَهةُ هذا الهِجاءِ
فالعَتمةُ، قد تكونُ شِعريةً
والسَماءُ،
تَتَجَسدُ بغيرِ الحالِمينَ، أحيانًا

القاموسُ،
مِساحةٌ لِمُفرَداتِ نَبذٍ جديدةٍ
الذِهنُ،
سَفَرٌ في عَدمِ الإنصِياعِ
بَعيدًا عن طُرقِ الرَجاءِ،
يَجبُ ارتِجالُ الشَجاعةِ
فليسَ على الطُفولةِ رِضاعةُ ثَديٍ فَرنسيةٍ
كي تَتَكافأَ الفُرصُ
تَعويضُ الهَزيمةِ أمامَ التوهُّجِ
عَبرَ النَيلِ مما يَشعُّ
كأنَّ الجَنائزَ اليوميةَ ضَحيةَ الميلانين؟

مَن لديهِ رَغبةٌ في الشَتيمةِ
فَليُوجهْها إلى المُطلقِ على نَوعِ ريشَتهِ
وَإن كانَ لابدَّ من حَلٍّ،
فلتُعدلِ القَواعدُ؛
لا تَراجعَ عن الجِيناتِ
الصِراعاتُ أعمقُ من صِبغةٍ سَطحيةٍ
والأَحلامُ تُحاولُ النَجاةَ من المَذبحةِ
عارٌ على الإنسانِ،
أن يكونَ القَيدُ
على ما لا يُمكنُ الإقلاعُ عنهُ
عارٌ على الوُجودِ
أن يُنصِبَ المَشانقَ على ما لا يُخضِعُ للاختِيارِ

لِتَنكَسِرَ المَرايا
سَتَبقى الوُجوهُ مَرسومةً على الجُدرانِ
الأَلفاظُ عن الجِذرِ،
نَدبَةٌ على جَبِينِ الآخَرِ
ودافِعٌ للخُروجِ من الضَجيجِ
إلى رُكنٍ قَصيٍ
ففي الدّاخلِ، أَعصابٌ تَتَصَدى للأصواتِ
ولَدى الغدِّ؛
وَعدٌ مع تَبدُّلِ الإيقاعِ

شعر : عمران محمد مصباح - رسم : شيماء ناصر بابعير

حـضرموت للثـقافة
HADHRAMOUT CULTURE FOUNDATION
تقيم مؤسسة حضرموت للثقافة
ريشة وقلم
Feather and Pen Project
الذي يسعى إلى حفظ التأثير المتبادل بين الشعر والفن التشكيلي،
خلال الفترة الزمنية من ٣-٧ نوفمبر ٢٠٢٤م.
#ريشة_وقلم
f @Hculturef

الفهرس الأعمال الفنية

مَلامِحُ مُكتضَّةٌ بالآخرين 12
على وَشْك أن 14
آخرُ محطَّاتِ النَّسيان 16
آدم يبحث عن الجنة 18
تقشّر 20
اضطراب 22
حُلولٌ كثيرةٌ لأَحجيةٍ وحيدة 24
أطفال ولكن! 26
رحيل 28
لِتَنكَسِرَ المَرايا 30

"ريشة وقلم" هو مخيم إبداعي ينظمه قسم الأدب مؤسسة حضرموت للثقافة، يهدف إلى حفظ التأثير المتبادل بين الشعر والفن التشكيلي، وتسليط الضوء على أوجه التداخل بين القصيدة واللوحة التشكيلية. يجمع المخيم بين عشرة شعراء وعشرة فنانين تشكيليين من عموم المحافظات اليمنية الذين يعملون معًا في بيئة إبداعية محفزة، حيث يستلهم كل منهم من الآخر لإنتاج أعمال فنية وشعرية جديدة.

يأتي المشروع ليعكس رسالة المؤسسة في دعم الإبداع الثقافي والفني، وتعزيز الحوار بين الفنون الجميلة بمختلف أشكالها، إضافة إلى إثراء المشهد الثقافي المحلي والوطني بإنتاجات متميزة تتجاوز الحدود التقليدية بين النصوص الشعرية والأعمال التشكيلية.